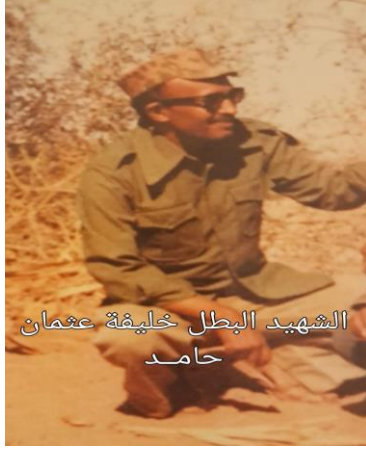




رحيل المناضل الكبير المهندس/ خليفة عثمان حامد

فقد الشعب الإرتري رمزاً نضالياً كبيراً وقيادياً بارزاً هو المناضل المهندس خليفة عثمان حامد، الذي وافته المنية يوم الجمعة الموافق 3 نوفمبر 2023 في العاصمة السويدية ستوكهولم.

قدم المناضل الوطني الكبير المهندس خليفة عثمان، لشعبه ووطنه ولثورته خلال مسيرة نضالية ثرية استمرت لعقود طويلة، عطاءً ووطنياً كبيراً سيظل شعبنا الوفي يتذكره دومًا، حيث التحق بالعمل الوطني منذ بداية ستينيات القرن الماضي في القاهرة، وظل حتى السنوات الأخيرة من عمره صامدًا في مبادئه ومواقفه الوطنية.



الشهيد البطل خليفة عثمان
حامد

ولد الفقيد في نهاية الثلاثينات من القرن الماضي، وأنهى تعليمه الإعدادي والثانوي بتفوق في القاهرة. وبعد ذلك حصل على منحة دراسية في إيطاليا، حيث التحق بكلية الهندسة في جامعة باليرمو وتخرج منها مهندسًا ميكانيكيًا، ثم عمل بعد تخرجه في شركة "فيات" الشهيرة بمدينة تورينو.

واصل المناضل/ المهندس خليفة عثمان نضاله في صفوف الحركة الطلابية الإرترية في أوروبا مع عددٍ من زملاء النضال أمثال الشهيد الدكتور/ يحيى جابر والشهيد الدكتور/ طه محمد نور والشهيد الدكتور/ هبتي تسفاماريام والمناضل الدكتور/ يوسف برهانو.

وشارك ضمن وفد فرع إيطاليا في المؤتمر الوطني الأول لجبهة التحرير الإرترية الذي عقد في أكتوبر 1971م، وبعد انفضاض أعمال المؤتمر تفرغ للنضال تاركًا عمله في إيطاليا، فعمل في مجالات نضالية عديدة. وفي المؤتمر الثاني الذي عقد في مايو 1975م اختير عضوًا في المجلس الثوري، وعمل كنائب لرئيس مكتب الشؤون الاقتصادية. وبعد الانقسامات المؤسفة التي حدثت في الجبهة التي كان يعيشها الراحل، واصل نضاله في جبهة التحرير الإرترية - المجلس الثوري، وعمل في مواقع قيادية عديدة من بينها توليه مسؤولية مكتب الإعلام والثقافة في اللجنة التنفيذية.

وعلى الرغم من أن مناضلاً ووطنياً كبيراً بحجم المناضل/ المهندس خليفة عثمان كان يفترض أن يكون ضمن المكرمين الأوائل بتحرير التراب الوطني الذي أفنى جل عمره من أجله، إلا أنه، كغيره من الوطنيين الأحرار، قد أصيب بخيبة أمل كبيرة من سلوك النظام الإرتري الذي عمل منذ البداية إلى إقصاء الآخرين، فأثر مواصلة النضال حتى تتحقق كامل الأهداف التي ناضلت الأجيال الإرترية المتعاقبة في سبيله.

بغيابه فقدت إرتريا رجلاً من رجالها العظام.. إلا أن روحه ومواقفه وإرادته الصلبة ستكون نبراسًا نسير على هدايته، حتى نتحقق كامل أهداف شعبنا في الحرية والديمقراطية والعدالة. تغمد الله المناضل الكبير المهندس/ خليفة عثمان حامد بواسع رحمته، وألهم أبناءه (ريموك وعثمان)، وكافة أفراد أسرته الكريمة، ورفاق نضاله، وكافة الشعب الإرتري الصبر والسلوان.

الهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية

4 نوفمبر 2023